[30] (فصل) ووجدت في كتاب " درة الا كليل " في تتمة التذييل تأليف محمد بن احمد بن عمرو بن حسين بن القطيعي في الجزء الثالث منه عند قوله، مفاريد الاسماء على التعبيد، فذكر في ترجمة عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن ابراهيم بن اسحق الشجري الاصل المروي المولد الصوفى الشيخ المعمر الثقه الموقت لابن ابي عبد ا، حديث دلالة النجوم عند هر قل ملك الروم غلى نبوة نبينا محمد صلى ا عليه وآله، والحديث طويل يتضمن سؤال هر قل لبعض قريش عن صفات النبي ولفظ كتاب النبي صلوات ا عليه وآله وسلامه الى هر قل، ثم قال ما هذا لفظه وكان ابن الناطور صاحب ايلياء وهر قل اشفقا على نصارى الشام فحدث ان هر قل حين فقد ايلياء اصبح يوما خبيث النفس، فقال بعض بطارقته قد انكرنا هيئتك قال ابن الناطور، وكان هر قل جيد النظر في علم النجوم، فقال لهم حين سألوه، اني نظرب الليلة في النجوم، فرأيت ملكا يظهر في من يختتن من هذه الامة، فقالوا له ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك سانهم، فاكتب الى مدائن ملكك يقتلون من فيها من اليهود فبينما هم على أمرهم إذ اتي برجل ارسل الى هر قل من ملك غسان يخبره بخبر رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، فلما استخبره هر قل، قال اذهبوا فانظروا أيختتن هو ام لا فنظروه واخبروا انه مختتن، فسألهم عن العرب، فقالوا انهم يختنون فقال هر قل هذا ملك هذه الامة قد ظهر، ثم كتب الى صاحب رومية، وكان نظيره في العلم، وسار هر قل الى حمص